

تفسير البغوي

160 - { إن ينصركم ا } يعنكم ا ويمنعكم من عدوكم { فلا غالب لكم } مثل يوم بدر { وإن يخذلكم } يترككم لم ينصركم كما كان بأحد والخذلان : القعود عن النصر والإسلام للهلكة { فمن ذا الذي ينصركم من بعده } أي : من بعد خذلانه { وعلى ا فليتوكل المؤمنون } قيل : التوكل أن لا تعصي ا من أجل رزقك وقيل : أن لا تطلب لنفسك ناصرا غير ا ولا لرزقك خازنا غيره ولا لعملك شاهدا غيره .

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري أخبرنا أبو عبد ا الحسين بن شجاع البزاز ببغداد أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الهيم الأنباري أخبرنا محمد بن أبي العوام أخبرنا وهب ابن جرير أخبرنا هشام بن حسان عن الحسن بن عمران بن حصين B قال : قال رسول A [يدخل سبعون ألفا من أمتي الجنة بغير حساب قيل : يا رسول ا من هم ؟ قال : هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن : يا رسول ا ادع ا أن يجعلني منهم قال : أنت منهم ثم قام آخر فقال : يا رسول ا ادع ا أن يجعلني منهم فقال : سبقك بها عكاشة] .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد ا بن أبي توبة أخبرنا محمد بن أحمد بن الحارث أخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي أخبرنا عبد ا بن محمود أخبرنا إبراهيم بن عبد ا الخلال أنا عبد ا بن المبارك عن حياة بن شريح حدثني بكر بن عمرو عن عبد ا بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول : سمعت عمر ابن الخطاب B يقول : سمعت رسول A يقول : [لو أنكم تتوكلون على ا حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا]